


## الشباب و المواطنة محاضرة ١٣





الهوية الثقافية بين المسؤولية الاجتماعية والتكافل القرابي والاجتماعي

- يحتل مفهوم المسؤولية الاجتماعية موقعاً أساسياً من جملة مكونات الهوية الثقافية .
- يعتبر الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية من أهم الوسائل التي تدعم الخطط والمشروعات التي تتعلق بالقضايا المجتمعية .
- يتخذ مفهوم التكافل القرابي والاجتماعي صورة التكافل بين الفرد , وأقاربه وما بين الفرد ومجتمعه الذي يعيش فيه .
- يساعد كل من المسؤولية الاجتماعية و التكافل الاجتماعي والقرابي في المسائل الآتية :
  1. سيادة روح الاخاء والتضامن والاعتماد المتبادل بين افراد المجتمع .
  2. تقلُّص عوامل النزاع .
  3. خفض الطلب على الرعاية الاجتماعية .
  4. توفير الحماية والضمان الاجتماعي.

## • الجذور التاريخية لمفهوم المسؤولية الاجتماعية

- يرجع مفهوم المسؤولية الاجتماعية الى القرن التاسع عشر الميلادي حينما تحدث عالم الاقتصاد الانجليزي آدم سميث عن : دور مؤسسات المجتمع في توفير أفضل تعاون ممكن لتحقيق احتياجات ومصالح الافراد .
- ومنذ القرن العشرين سادت فلسفة اقتصاديات السوق التي تنادي بتقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بين أفراد المجتمع .
- لكن جذور مفهوم المسؤولية الاجتماعية ترجع الى ابعد من ذلك حينما حث الدين الاسلامي على القيام بأعمال البر من خلال مؤسسة الاوقاف , وحينما أمر بالمعروف ونهى عن المنكر .
- تبدأ ممارسة المسؤولية الاجتماعية في محيط الجماعة بسبب التنشئة الاجتماعية على مستوى الاسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية ذات الصلة .



## • عناصر المسؤولية الاجتماعية

- 1- الاهتمام الذي يتجلى في :  
أ/ الانفعال مع الجماعة    ب/ الانفعال بالجماعة    ج/ التوحد مع الجماعة    د/ الانتماء المتعقل .
2. الفهم الذي يتضمن :    أ/ فهم الفرد للجماعة فهماً صحيحاً .    ب/ التقارب الفكري والمساهمة في النقاش المُتَعَقِّل .
3. المشاركة التي تظهر في قدرة الفرد على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته من اجل تحقيق الاهداف التي تضعها الجماعة .

## مصادر المسؤولية الاجتماعية

تتجلى مصادر المسؤولية الاجتماعية في :

1. دور الاسرة في المسؤولية الاجتماعية .
2. دور المدرسة في المسؤولية الاجتماعية .



## • العوامل التي تساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية

1. تطوير الشخصية وتقدير المسؤولية من خلال اتباع القدوة الحسنة .
2. الثقة في الله .
3. تغليب مصلحة المجتمع على المصالح الشخصية .
4. تطبيق سياسة تكافؤ الفرص في الحياة الاجتماعية .
5. بث روح التطوع والربط بين الجهود الحكومية والاهلية لأحداث التوازن الاجتماعي .
6. غرس وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الأبناء.
7. غرس القيم الاخلاقية وترجمتها لسلوكيات يومية يقوم بها الشباب .



## مفهوم الوسطية

- المعنى اللغوي للوسطية :
- الوسط من كل شيء يعني : اعتداله وخياره . والقوم الوسط هم القوم الخيار .
- الوسطية تعني : التوسط بين طرفين , وتعني :البينية , كما تعني: العدل والفضل والخيرية .
- المعنى الاصطلاحي للوسطية :
- الوسطية هي : الاعتدال في الاعتقاد والموقف والسلوك والنظام والمعاملة والاخلاق .

## الوسطية والدين الاسلامي

- يدعو الدين الاسلامي الى الوسطية ويعارض التطرف والتعصب , ينبذ العنصرية .ويقول تعالى ( وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا )
- يحترم الدين الاسلامي التعددية الثقافية والدينية والحضارية .
- وهذا يعني أن الاسلام دين معتدل , فلا مغالاة في الدين ولا تطرف في الاعتقاد ولا تهاون في أداء الحقوق , فلا افراط ولا تفريط .



## • شروط تحقق الوسطية

• ماهي الخصال التي يجب توفرها لإطلاق مصطلح الوسطية على امرٍ ما ؟

1. الخيرية .
2. الاستقامة .
3. البينية .
4. اليسر ورفع الحرج .
5. العدل والحكمة

## • مزايا الوسطية

1. الوسطية تقاوم التطرف والغلو .
2. الوسطية تؤدي الى نقاء الفكر والبعد عن الانحرافات السلوكية .
3. الوسطية تتيح التقاء الافراد في المجتمع الواحد على القيم المشتركة بينهم .
4. الوسطية تيسر عمليات التواصل مع الآخرين وحسن النية .



## • ماهى مظاهر الوسطية في حياتنا اليومية ؟

1. الاعتدال في الانفاق على المأكل والملبس والترفيه .
2. الاعتدال في الاستجابات وردود الافعال عند التعرض لمثيرات مختلفة .

## اهتمام المملكة العربية السعودية بالوسطية

### كيف نستدل على اهتمام المملكة العربية السعودية بالوسطية ؟

1. اتاحت الدولة التكامل بين القيم والنظم لتوفير منهج الاعتدال .
2. انشأت الدولة عدداً من المؤسسات التي تشكل محوراً تلقتي ضمنه مصالح الافراد والجماعات مثل :
3. هيئة التحقيق والادعاء العام .
4. هيئة حقوق الانسان .
5. مركز الملك عبدالعزيز للحوار الوطني .
6. هيئة الرقابة والتحقيق.
7. مجلس الشورى .

- ماهي أهم المنطلقات الوسطية التي قامت على أساسها الحضارة الإسلامية ؟
  1. الحرية .
  2. الشمول والتوازن .
  3. العلم والعمل .
  4. القوة والعدل .
  5. القيم والأخلاق.





نهاية المحاضرة